مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد السابع – كانون الاول – December / 2023

(التباين المكاني لواقع استثمار الأراضي الزراعية وإمكانية تنميتها في قضاء الرفاعي)

م.م حسام علي حسين النصر[1]

[1] جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / العراق

hussamali18121991@gmail.com

ملخص. تشكل الزراعة احد اهم الأنشطة الاقتصادية في أي منطقة بما فيها قضاء الرفاعي، وذلك لما لها من أهمية في توفير فرص العمل وتشغيل الأيدي العاملة، فضلا عن دورها في توفير الغذاء الرئيس للإنسان والحيوان، ويتبين ان استثمار الأراضي الزراعية في الرفاعي قد اشتمل على زراعة العديد من المحاصيل الزراعية والمتمثلة بمحاصيل الحبوب الصيفية والشتوية (القمح، الشعير، الشلب، الذرة، الماش، الدخن، السمسم)، وكذلك الخضروات بأنواعها الصيفية والشتوية، والتي تشكل جزء هام جدا من غذاء السكان ومصدراً للمواد الأولية التي تستخدم في بعض الصناعات المحلية، فضلاً عن زراعة بساتين النخيل وما تشكله من أهمية غذائية واقتصادية، كذلك زراعة المحاصيل العلفية كغذاء للحيوانات لاسيما الماشية، ونتيجة لهذه الأهمية لذا فأن هذا البحث يهدف إلى دراسة واقع الإنتاج الزراعي ومعرفة التباين المكاني للأراضي الزراعية المستثمرة في منطقة الدراسة لسنة 2022 ووضع المقترحات اللازمة لغرض تنميتها، وذلك بهدف النهوض بواقع الإنتاج الزراعي وتنميته كماً ونوعاً في ظل ما يمتلكه قضاء الرفاعي من إمكانيات طبيعية وبشرية كبيرة.

الكلمات المفتاحية: التباين المكاني، الاستثمار الزراعي، التنمية.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

Abstract. Agriculture constitutes one of the most important economic activities in any region، including Al-Rifai district، because of its importance in providing job opportunities and employing the workforce، as well as its role in providing the main food for humans and animals. Among the agricultural crops represented by summer and winter grain crops (wheat، barley، rapeseed، corn، mash، millet، sesame)، as well as summer and winter vegetables، which constitute a very important part of the population's diet and a source of raw materials that are used in some local industries، as well as The cultivation of palm groves and their nutritional and economic importance، as well as the cultivation of fodder crops as food for animals، especially livestock، and as a result of this importance، therefore، this research aims to study the reality of agricultural production and to know the spatial variations of agricultural land invested in the study area for the year 2022 and to put forward the necessary proposals for the purpose of its development، and that With the aim of advancing the reality of agricultural production and developing it in quantity and quality in light of the great natural and human capabilities possessed by Al-Rifai.

Keywords: Spatial disparity، agricultural investment، development.

المقدمة

يعد قضاء الرفاعي من المناطق الزراعية الهامة في محافظة ذي قار نظراً لما يتمتع به من إمكانات طبيعية وبشرية تسهم الى حد ما في إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية لمختلف فصول السنة في حال الاستثمار الأمثل للأراضي المتاحة المزروعة منها والصالحة للزراعة غير المزروعة والعمل على تنميتها لغرض زيادة كم ونوع الإنتاج، فضلا عن العمل على استصلاح الأراضي غير الصالحة للزراعة لغرض زيادة الاستثمار الزراعي في منطقة الدراسة والذي سيتسبب بانعكاسات إيجابية كبيرة عليها، وذلك لما تتمتع به من وجود المقومات الزراعية الطبيعية المهمة كالتربة الخصبة والموارد المائية الوفيرة التي يمكن ان تساعد على استثمار تلك الأراضي في أي نشاط زراعي، فضلاً عن المقومات البشرية الموجودة في منطقة الدراسة.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الأتية:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

أ. ما حجم المساحات المزروعة فعلاً، والصالحة للزراعة غير المزروعة، والمساحات غير الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة؟.

ب. ما واقع التباين المكاني بين الوحدات الإدارية لقضاء الرفاعي من حيث استثمار الأراضي الزراعية؟.

ج. هل يمكن تنمية الأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة؟.

فرضية البحث :

أ. تتباين في قضاء الرفاعي حجم المساحات المزروعة فعلاً وكذلك الصالحة للزراعة الغير المزروعة، وايضا المساحات غير الصالحة للزراعة.

ب. هنالك تباين مكاني واضح بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة من حيث استثمار الأراضي الزراعية.

ج. هناك العديد من الطرق والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية الأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي في الرفاعي.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة واقع استثمار الأراضي الزراعية لقضاء الرفاعي، فضلاً عن إمكانية تنمية هذه الأراضي من خلال وضع استراتيجيات معينه، مما سيكون له اثر هام في تطوير الواقع الزراعي والاقتصادي والمعاشي للسكان في القضاء المذكور.

منهجية البحث:

استخدم في البحث المحصولي لغرض دراسة المحاصيل الزراعية، كذلك استخدم المنهج الوصفي لغرض تحديد المتغيرات الخاصة بالبحث، فضلا عن استخدام المنهج التحليلي من اجل تحليل المعطيات الجغرافية لمعرفة التباين المكاني لاستثمار الأراضي الزراعية في قضاء الرفاعي، كما تم استخدام التقنيات الجغرافية *Arc map 10.7* من اجل رسم الخرائط الخاصة بالأراضي على اختلافها المزروعة منها والصالحة غير المزروعة وغير الصالحة للزراعة، كذلك اعتمدت الدراسة على المصادر المكتبية المتمثلة بالكتب والمطبوعات والبحوث العلمية وكذلك الرسائل والاطاريح التي أغنت البحث.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

حدود منطقة الدراسة :

ان حدود منطقة الدراسة تتمثل بقضاء الرفاعي الذي يعد احد أقضية محافظة ذي قار و يقع شمالها، والذي يقع فلكياً بين دائرتي عرض 32° – 20َ 31° شمالاً وخطي الطول 45َ 45° – 20َ 46° شرقا. ويحده من الشمال محافظة واسط ومن الجنوب قضائي الناصرية والشطرة، ومن جهة الشرق محافظة ميسان ومن الغرب محافظتي القادسية والمثنى، ويضم اربع وحدات إدارية (نواحي) وهي كل من (مركز قضاء الرفاعي، وناحية النصر، وناحيتي قلعة سكر والفجر)، جدول (1) والشكل (1) وخريطة (1). وبهذا تبلغ مساحة القضاء (3300 كم2) أي ما نسبته (25.5%) من إجمالي مساحة محافظة ذي قار البالغة (12900كم2). أما الحدود الزمانية للبحث فاقتصرت على سنة 2022.

الجدول(1) التوزيع المساحي والنسبي للوحدات الإدارية في قضاء الرفاعي لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	المساحة (كم^2)	%
1	مركز قضاء الرفاعي	1345	40.8
2	النصر	908	27.5
3	قلعة سكر	614	18.6
3	الفجر	433	13.1
	المجموع	3300	100

المصادر الشكل(1) التوزيع النسبي لمساحة الوحدات الإدارية في قضاء الرفاعي لسنة 2022

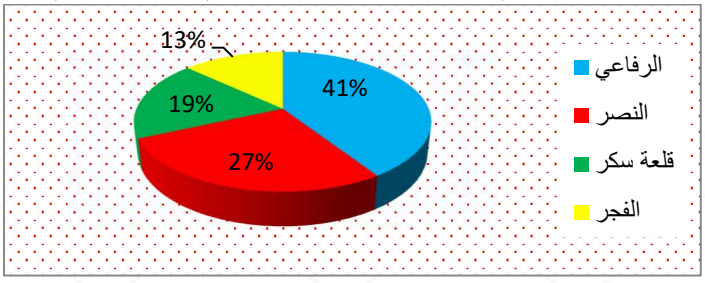

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

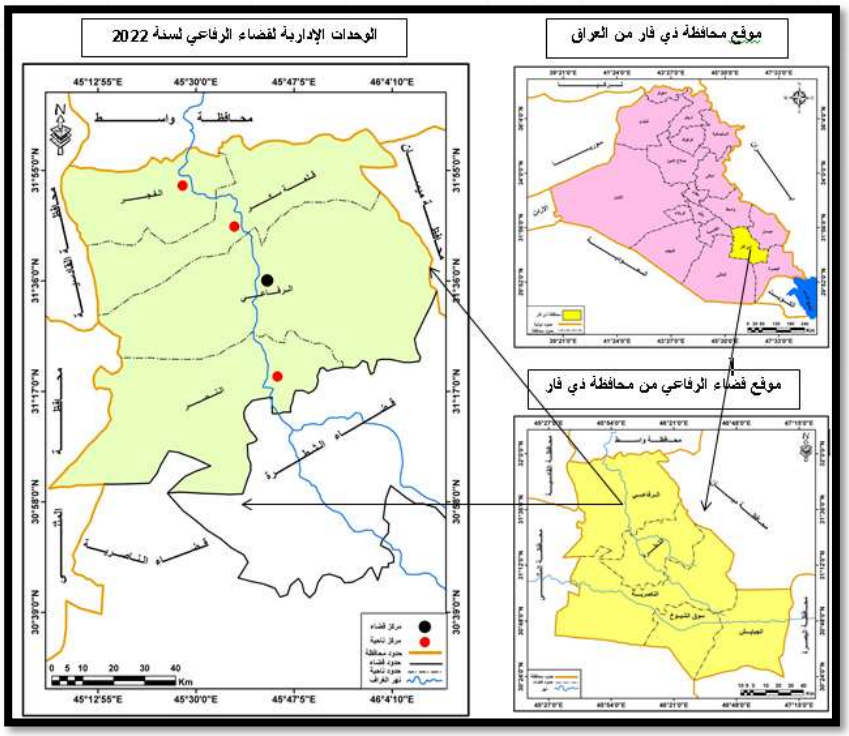

الخريطة (1) موقع قضاء الرفاعي من محافظة ذي قار والعراق ووحداته الإدارية لسنة 2022

1 . واقـع الإنتـاج الـزراعي في قضـاء الرفاعـي

تعد دراسة واقع الإنتاج الزراعي (النباتي) ضرورة هامة لغرض معرفة مستوى الإنتاج كماً ونوعاً، وكذلك معرفة حجم الاستثمار الأمثل للأراضي الزراعية في منطقة الدراسة، لذا سنتطرق لدراسة هذا الواقع بشيء من التفصيل وكما يلي:

1.1. محاصيـل الحبـوب

تعد الحبوب من بين اهم المحاصيل الزراعية للإنسان لما لها من دور هام في استقراره وتقدمة منذ فجر التاريخ، لذا يعدها الباحثون من السلع السوقية الاستراتيجية التي تدخل ضمن الأمن الغذائي، وأكثرها قرباً للحاجات الإنسانية، ففضلا عن استخدامها للاستهلاك البشري ومصدرا رئيساً لدخل الإنسان فان جزء كبير منها يستخدم كغذاء للحيوانات، والدخول في الصناعات المختلفة (السعدي،

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2019، ص136–138)، وسنتطرق إلى دراسة أنواع محاصيل الحبوب حسب مواسم زراعتها صيفاً وشتاءً وكالآتي:

1.1.1. الحبوب الصيفيـة

هذه المحاصيل تزرع في أواخر فصل الشتاء وبداية الربيع أي من شهر شباط إلى أيار، لتستمر بالنمو طول فصل الصيف وتنضج لتحصد في أواخر الصيف وأوائل الخريف خلال اشهر أب وأيلول وتشرين الأول، وتتمثل هذه الحبوب في قضاء الرفاعي بـ (الشلب، الذرة البيضاء، السمسم، الماش، والدخن)، ويلحظ من الجدول (2) والخريطة (2) أن هذه المحاصيل جميعها قد زرعت بمساحة قدرها (30036 دونم) تباينت من وحدة إدارية الى أخرى، أذ احتل مركز القضاء الصدارة بمساحة قدرها (12550 دونم) أي ما نسبته (41.8%)، أتى بعد ذلك قلعة سكر بـ(9630 دونم) ونسبه قدرها (32.1%)، لتأتي بعدهما الفجر بـ(5640 دونم) وبنسبة بلغت (18.7%)، وجاء أخيراً ناحية النصر بنحو (2216 دونم) وبنسبة (7.4%) من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب الصيفية في منطقة الدراسة.

إما بالنسبة للتباين المكاني للمحاصيل فيتبين من الجدول المذكور أن محصول (الشلب) قد بلغت المساحة المستثمرة في زراعته نحو (1500 دونم) جميعها في مركز قضاء الرفاعي فقط، فيما ظهر انه لم يزرع في أي وحدة إدارية أخرى في منطقة الدراسة. إما (الذرة البيضاء) فقد بلغت المساحة المزروعة فيها (19715 دونم) توزعت بنسب متفاوتة وبواقع (42.6%) في مركز القضاء بالمرتبة الأولى، ثم جاءت قلعة سكر بنسبة (28.4%)، وبعدها جاء كل من الفجر والنصر بـ (20.3%، 8.7%) تواليا. وفيما يخص محصول (السمسم) فبلغت مساحته (1255 دونم)، تصدر مركز الرفاعي اكبر نسبة منها قدرها (55.8%)، لتأتي بعده قلعة سكر بنحو (25.1%)، ثم جاءت ثالثاً ناحية الفجر بـ(19.1%)، فيما لم تسجل أي مساحة لزراعة السمسم في ناحية النصر. اما محصول (الماش) فقد بلغت المساحة المزروعة به (4754 دونم)، وهذه المساحة توزعت بواقع (41.7%) في ناحية قلعة سكر لتأتي اولاً بذلك، ثم جاء ثانياً مركز القضاء بنسبة (31.6%)، وأتى في المرتبتين الثالثة والرابعة الفجر والنصر بنسب بلغت (21.0%، 5.7%) على التوالي. وبالنسبة للمحصول الأخير وهو (الدخن) فأن المساحة المستثمرة بزراعته بلغت نحو (2812 دونم)، سجلت اعلى نسبة منها في ناحيتي قلعة سكر ومركز القضاء بواقع قدره (61.7%، 16.0%)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تتالياً، فيما جاء بعد ذلك ناحية الفجر بنسبة (14.2%)، واحتل المركز الأخير ناحية النصر بـ(8.1) من إجمالي المساحة المزروعة بالدخن.

نستخلص مما سبق ان محاصيل الحبوب الصيفية احتلت في زراعتها مساحات قليلة جداً وهي متباينة مكانياً من وحدة إدارية إلى أخرى، وهذا مرده إلى عدة أسباب منها المردود الاقتصادي القليل لهذه المحاصيل، فضلا عن حاجتها إلى عناية كبيرة، أضافة إلى تفضيل سكان منطقة الدراسة الاكتفاء بزراعة القمح والشعير شتاءً لأهميتهما الاقتصادية والغذائية، كل هذا أدى تقليص مساحة الحبوب الصيفية.

الجدول (2) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل الحبوب الصيفية وبحسب نوع المحصول في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	الشلب		الذرة البيضاء		السمسم		الماش		الدخن		مجموع المساحات المزروعة	%
		المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%		
1	مركز قضاء الرفاعي	1500	10	8400	42.6	700	55.8	1500	31.6	450	16.0	12550	41.8
2	النصر	0	0	1720	8.7	0	0	269	5.7	227	8.1	2216	7.4
3	قلعة سكر	0	0	5595	28.4	315	25.1	1985	41.7	1735	61.7	9630	32.1
4	الفجر	0	0	4000	20.3	240	19.1	1000	21.0	400	14.2	5640	18.7
	المجموع	1500	100	19715	100	1255	100	4754	100	2812	100	30036	100

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي مساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل الحبوب الصيفية وبحسب نوع المحصول في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

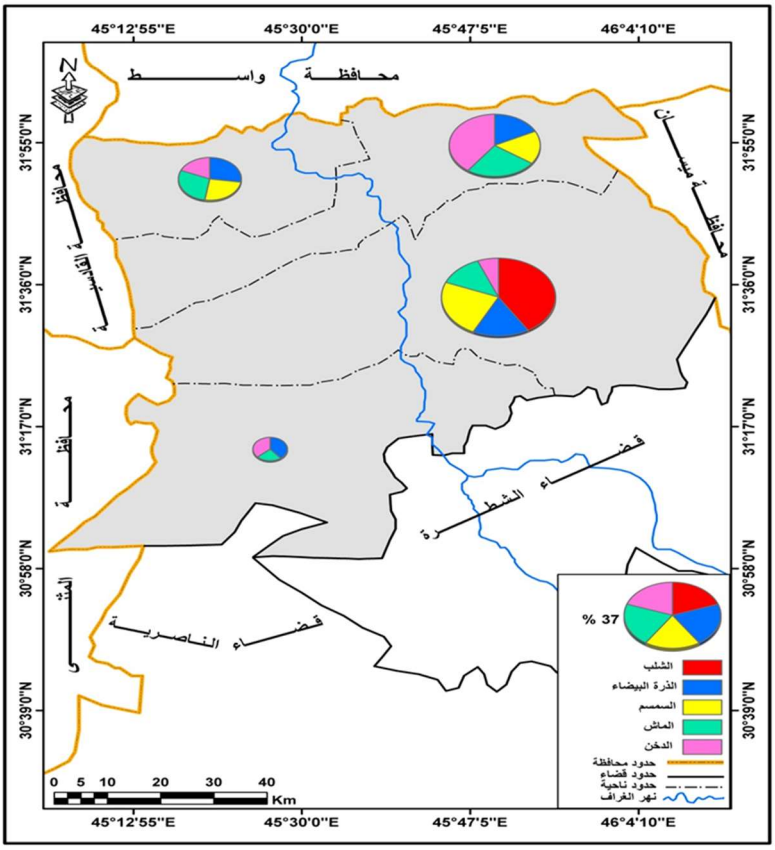

1.1.2. *الحبوب الشتوية*

وتزرع هذه المحاصيل في الخريف في اشهر تشرين الأول والثاني، ونموها يستمر في الشتاء ويتم نضجها في الربيع او في أوائل فصل الصيف خلال اشهر نيسان وأيار، وبذلك فأن طول الموسم الشتوي يتراوح بين (6–7) اشهر، وتتمثل هذه المحاصيل في منطقة الدراسة بمحصولي القمح والشعير، اذ يتضح من الجدول (3) والخريطة (3) أن حجم المساحة المستثمرة لزراعة هذه الحبوب بلغت (71620 دونم)، منها (60200 دونم) للقمح و(11420 دونم) للشعير، وقد تباينت هذه المساحات من وحدة إدارية لأخرى، أذ بلغت المساحة المزروعة بالقمح والشعير في مركز القضاء (33600

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

دونم) أي ما نسبته (46.9%) من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب الشتوية في منطقة الدراسة، فيما بلغت هذه المساحة في كل من (الفجر، قلعة سكر، النصر) نحو (14270، 12500، 11250 دونم) وبنسب قدرها (19.9%، 17.5%، 15.7%) وعلى التتابع.

وفيما يخص التوزيع المكاني لكل محصول فيلحظ أن (القمح) قد توزعت مساحته بنسب متفاوتة بين نواحي منطقة الدراسة، أذ سجل مركز القضاء وناحية الفجر اعلى نسبة من مجموع المساحة المزروعة بلغت (49.8%، 18.3%) تواليا، فيما جاء بالمرتبة الثالثة ناحية قلعة سكر بواقع (17.4%)، ليأتي النصر اخيراً بـ(14.5%). اما (الشعير) فأن المساحة المزروعة به توزعت بواقع (31.5%) في مركز الرفاعي لتكون بذلك اولاً، أتى بعد ذلك ناحية الفجر بنحو (28.6%)، ثم جاء بعدها ناحيتي النصر وقلعة سكر بنسب قدرها (22.4%، 17.5%) تتالياً. يتبين مما تقدم أن المساحة المستثمرة بزراعة الحبوب الشتوية هي اكبر بكثير من مساحة الحبوب الصيفية، وذلك لما لهذه الحبوب من قيمه اقتصادية وصناعية وغذائية سواء للإنسان او الحيوان في منطقة الدراسة.

1.2. محاصيل الخضروات

الخضروات تعرف بأنها محاصيل حولية تزرع في مساحات صغيرة لغرض الاستهلاك المحلي وانها تحتاج إلى عناية كبيرة في زراعتها وأثناء تسويقها (مرعي، 1985، ص438)، وعرفت أيضاً بانها نباتات عشبية معظمها حولي وبعضها يستمر لحولين وأهميتها كبيرة في غذاء الإنسان فضلاً عن أهميتها الاقتصادية بالنسبة للمنتجين(اللامي، 2002، ص125). وفي منطقة الدراسة يتم زراعة الكثير من أنواع الخضروات سواء الصيفية منها أو الشتوية، لذا سيتم دراسة كل منها حسب موسم زراعته وكما يأتي:

1.2.1. الخضروات الصيفية

إن محاصيل الخضروات المزروعة صيفاً في قضاء الرفاعي تشتمل على عدة أصناف وأنواع منها (الطماطة، الباذنجان، الرقي، البطيخ، البصل، الباميا، اللوبيا، خيار ماء، خيار قثاء، خضروات ورقية كالفجل والريحان والكرفس والسلق والكراث)، ويلحظ من الجدول (4) والخريطة (4) أن المساحة التي تم استثمارها لزراعة هذه الخضروات بلغت (32831 دونم) تباينت في توزيعها من مكان لأخر، أذ تبوأ مركز القضاء المرتبة الاولى بواقع (22175 دونم) وبنسبة قدرها (67.6%)، جاء بعد ذلك ناحية الفجر بنحو (6110 دونم) أي ما نسبته (18.6%)، ليأتي بعدها قلعة سكر بحوالي (3975

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

دونم) وبنسبة قدرها (12.1%) لتكون بذلك ثالثاً، ليأتي أخيراً ناحية النصر بواقع (571 دونم) وبنسبة (1.7%) من أجمالي المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية في الرفاعي لسنة 2022.

الجدول (3) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل الحبوب الشتوية (القمح والشعير) في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	القمح		الشعير		مجموع المساحة المزروعة	%
		المساحة	%	المساحة	%		
1	مركز قضاء الرفاعي	30000	49.8	3600	31.5	33600	46.9
2	النصر	8700	14.5	2550	22.4	11250	15.7
3	قلعة سكر	10500	17.4	2000	17.5	12500	17.5
4	الفجر	11000	18.3	3270	28.6	14270	19.9
	المجمـوع	60200	100	11420	100	71620	100

الخريطة (3) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل الحبوب الشتوية (القمح والشعير) في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

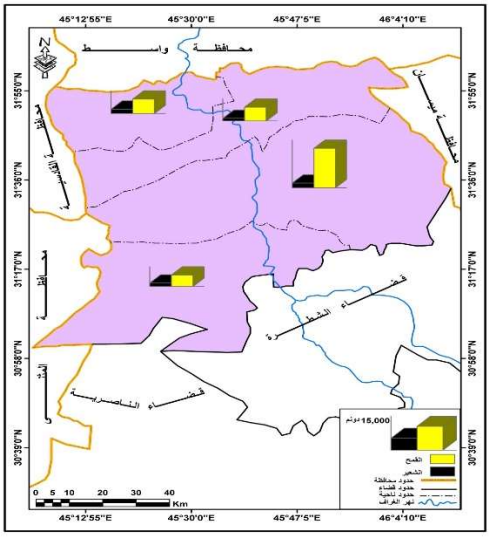

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الجدول (4) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بالخضروات الصيفية في قضاء الرفاعي بحسب نوع المحصول وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	باذنجان	طماطة	رقي	بطيخ	بصل	لوبيا	باميا	خيار ماء	خيار قثاء	خضروات ورقية	شجر	مجموع المساحات المزروعة	%
1	الرفاعي	925	0	1100	690	0	300	975	450	400	925	300	2215	67.6
2	النصر	100	0	1000	0	100	710	100	100	0	50	0	751	1.7
3	قلعة سكر	300	950	1295	875	250	190	480	240	240	0	0	3975	12.1
4	الفجر	200	100	1250	1000	800	250	100	500	500	600	0	6110	18.6
المجموع		1525	1050	1360	875	1130	810	2555	1190	1140	1575	300	3283	100

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بالخضروات الصيفية في قضاء الرفاعي بحسب نوع المحصول وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

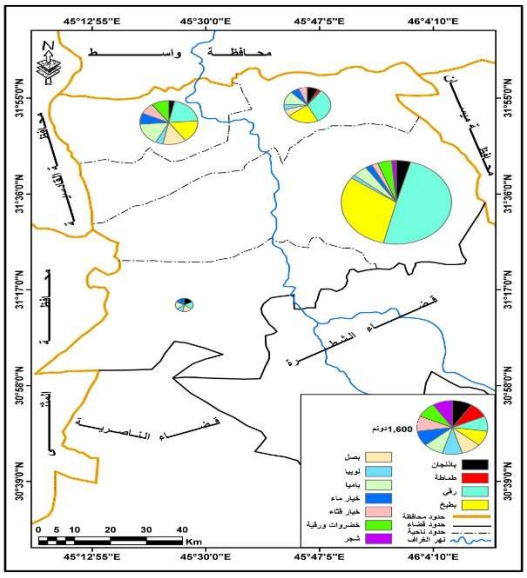

وفيما يخص التوزيع المكاني لكل محصول فأنه يتضح من الجدول أعلاه إن المساحة المزروعة بمحصول (الباذنجان) قد بلغت (1525 دونم) في عموم منطقة الدراسة، توزعت وبشكل ترتيبي من الاعلى الى الادنى بواقع (925 دونم) في مركز القضاء، و(300 دونم) في قلعة سكر، و(200 دونم في الفجر، و(100 دونم) في النصر. اما محصول (الطماطة) فأن المساحة المستثمرة بزراعته (105 دونم) توزعت بين ناحيتي قلعة سكر والفجر بواقع(95 دونم، 10 دونم) تواليا، فيما لم يتم تسجيل أي مساحة لزراعة الطماطة في مركز القضاء وناحية النصر. اما بالنسبة لمحصول (الرقي) فأن مساحته بلغت (13645 دونم)، منها(11000 دونم) في مركز الرفاعي، و(1295 دونم) في قلعة سكر، و(1250 دونم، 100 دونم) في الفجر والنصر على التوالي. وفيما يخص (البطيخ) فبلغت مساحته نحو (8775 دونم)، موزعه بواقع (6900 دونم) في مركز القضاء، و(1000 دونم) في ناحية الفجر، و(875 دونم) في قلعة سكر، اما ناحية النصر فلم تسجل فيها أي مساحة لزراعة البطيخ. وبالنسبة لـ(البصل) فقد بلغت المساحة المستغلة بزراعته (1150 دونم)، توزعت على نواحي (الفجر، قلعة سكر، النصر، مركز القضاء) وبشكل متوالي كما يلي (800، 250، 100، 0 دونم). اما محصول (اللوبيا) فبلغت مساحة زراعته (816 دونم) منها (300 دونم، 250 دونم) في مركز الرفاعي والفجر تتالياً، ثم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

جاء بعدهما قلعة سكر بنحو (195 دونم)، لتأتي أخيراً ناحية النصر بـ(71 دونم). فيما بلغت المساحة المزروعة بمحصول (الباميا) (2560 دونم) توزعت بواقع (1000، 975، 485، 100 دونم) وبالترتيب على كل من (الفجر، مركز الرفاعي، قلعة سكر، النصر. كذلك بلغت مساحة زراعة (خيار الماء) نحو (1290 دونم)، تباين توزيعها المكاني في منطقة الدراسة، أذ تربعت ناحية الفجر في الصدارة بمساحة قدرها (500 دونم)، تلاها مركز القضاء بـ(450 دونم)، ليأتي في المرتبتين الأخيرتين كل من ناحيتي قلعة سكر والنصر بـ(240 دونم، 100 دونم). أما محصول (خيار قثاء) فبلغت المساحة المستثمرة في زراعته حوالي (1140 دونم)، توزعت تنازلياً بواقع (500، 400، 240، 0 دونم) في نواحي (الفجر، مركز القضاء، قلعة سكر، النصر) تواليا. وبالنسبة إلى محاصيل (الخضروات الورقية) فأن مساحتها بلغت (1525 دونم)، قسمت هذه المساحة بين مركز الرفاعي والفجر أذ بلغت فيهما (925 دونم، 600 دونم) تواليا، فيما لم يتم تسجيل أي مساحة في ناحيتي النصر وقلعة سكر. إما محصول (الشجر) فاقتصرت زراعته على مركز القضاء بمساحة قدرها (300 دونم) فقط، ولم تسجل أي مساحة أخرى مزروعة فيه بمنطقة الدراسة.

يتضح مما سلف إن الخضروات الصيفية ذات أهمية كبيرة للسكان في منطقة الدراسة سواء غذائياً او اقتصادياً، وهذا ما جعلها تحتل جزءاً كبيراً من المساحة المزروعة مقارنة بالخضروات الشتوية، أذ يزداد الطلب على هذا النوع من الخضروات بشكل كبير خلال فصل الصيف الحار جدا في منطقة الدراسة، فضلاً عن إمكانية قضاء الرفاعي زراعة أنواع وأصناف متعددة منها، كل هذا شجع على زيادة مساحتها المزروعة.

1.2.2. الخضروات الشتوية

تتمثل الخضروات الشتوية في قضاء الرفاعي بمحاصيل (الطماطة المغطاة، البصل الأخضر، البصل اليابس، الباقلاء، الشلغم، الثوم، الخس، خضروات ورقية كالرشاد والفجل والكرفس والسلق والكراث)، ويظهر من الجدول (5) والخريطة (5) ان مجموع المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية بلغت (1125 دونم) توزعت بشكل متباين على منطقة الدراسة، أذ سجلت اعلى مساحة في مركز الرفاعي وقدرها (360 دونم) أي ما نسبته (32%) من إجمالي مساحة الخضروات الشتوية، ثم جاء ثانياً ناحية الفجر بـ(325 دونم) مسجلاً نسبه بلغت (28.9%)، وجاء ثالثاً ورابعاً ناحيتي قلعة سكر والنصر بـ(260 دونم، 180 دونم) وبنسبة قدرها (23.1%، 16%) على التتابع.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وفيما يخص التوزيع المكاني لكل محصول من الخضروات الشتوية المذكورة فسيتم تناوله بالتفصيل، فبالنسبة لمحصول (الطماطة المغطاة) فقد بلغت المساحة المستثمرة بزراعتها (85 دونم) تواجدت في مركز القضاء وقلعة سكر بواقع (60 دونم، 25 دونم) تتابعاً، فيما لم تسجل أي مساحة في النصر والفجر. أما (البصل اليابس) فقدرت المساحة المزروعة به بحوالي (165 دونم) توزعت بين ناحيتي مركز القضاء والفجر وبحجم بلغ لكل منهما (150 دونم، 15 دونم) تواليا. والمساحة المزروعة بـ(البصل الأخضر) قدرت بنحو (225 دونم) موزعة في كل من (الرفاعي، الفجر، قلعة سكر، النصر) وبواقع (150، 50، 25، 0 دونم) على التوالي. إما (الباقلاء) فبلغ مجموع المساحة المزروعة فيها (175 دونم) توزعت على كل من (الفجر، النصر، قلعة سكر) وبواقع (65، 60، 50 دونم)، فيما لم تسجل أي مساحة مزروعة بالباقلاء في مركز القضاء. وبالنسبة لمحصول (الشلغم) فقدرت مساحته بـ(135 دونم) كان النصيب الأكبر منها لناحية الفجر بنحو (65 دونم)، وجاءت النصر بعدها بـ(40 دونم)، ثم تلتها قلعة سكر بـ(50 دونم)، فيما لم تسجل في مركز الرفاعي أي مساحة مزروعة بالشلغم. أما (الخس) فقد بلغت مساحته حوالي (130 دونم) موزعة على كل من (النصر، قلعة سكر، الفجر، مركز الرفاعي) وبواقع قدره (50، 50، 30، 0 دونم) وعلى الترتيب. إما (الخضروات الورقية) قدرت مساحتها بنحو (210 دونم) توزعت على نواحي (الفجر، قلعة سكر، النصر، مركز القضاء) بواقع (100، 80، 30، 0 دونم) على التتابع.

يلحظ مما سبق إن المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية محدودة وقليلة جداً مقارنة بالخضروات الصيفية وبما متوفر من مساحات صالحة للزراعة غير مستثمرة في قضاء الرفاعي، وذلك يعود إلى المردود الاقتصادي القليل لهذه المحاصيل، فضلا عن توجه معظم المزارعين الى زراعة المحاصيل الصيفية فضلا عن رغبتهم بزراعة محاصيل الحبوب الشتوية (القمح والشعير) لأهميتها الاقتصادية والغذائية.

الجدول (5) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بالخضروات الشتوية في قضاء الرفاعي بحسب نوع المحصول وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ت	الوحدات الإدارية	طماطة مغطاة	بصل يابس	بصل اخضر	باقلاء	شلغم	خس	خضروات ورقية	مجموع المساحات المزروعة	%
1	مركز قضاء الرفاعي	60	150	150	0	0	0	0	360	32
2	النصر	0	0	0	60	40	50	30	180	16
3	قلعة سكر	25	0	25	50	30	50	80	260	23.1
3	الفجر	0	15	50	65	65	30	100	325	28.9
	المجمـوع	85	165	225	175	135	130	210	1125	100

الخريطـة (5) التوزيع الجغرافي للمساحـة المزروعة (دونم) بالخضروات الشتوية في قضاء الرفاعي بحسب نوع المحصول وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

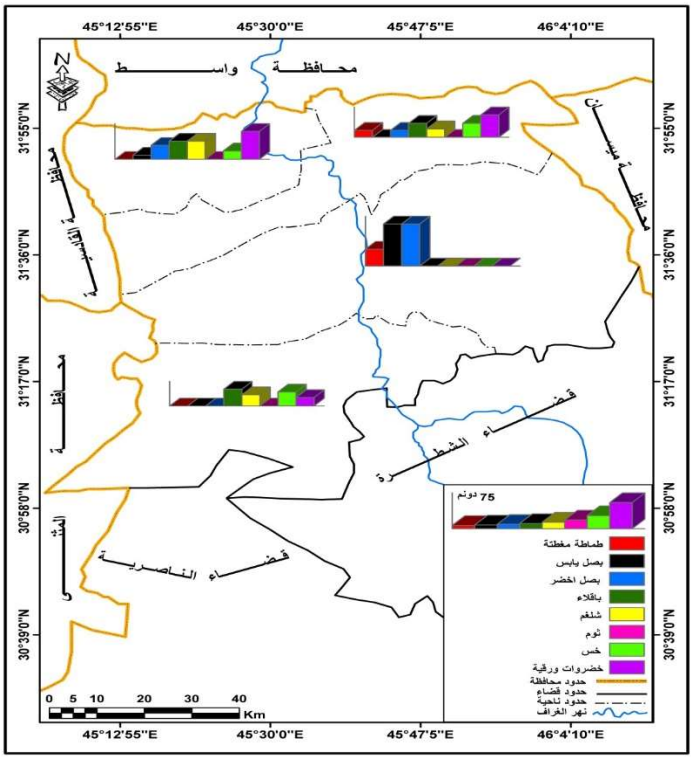

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1.3. أشجـار النخيـل

تمثل إشجار النخيل احد اهم المحاصيل الزراعية الغنية عن التعريف بالنسبة للإنسان لاسيما في منطقة الدراسة من حيث أهميتها الغذائية وقيمتها الاقتصادية والاجتماعية والدينية، فهي شجرة مباركة ورد ذكرها في ست عشر سورة وعشرون موضعاً من القرآن الكريم، منها قوله تعالى ((وزروع ونخل طلعها هظيم)) (الغزي،2018، ص135). وتتميز منطقة الدراسة بزراعة أصناف كثيرة من أشجار النخيل أذ يتضح من الجدول (6) والخريطة (6) إن أعداد النخيل بلغت في عموم قضاء الرفاعي حوالي (151815 شجره)، توزعت بشكل متباين، أذ تبوأت ناحية النصر الصدارة بنسبة بلغت (41.1%)، جاء بعدها قلعة سكر بـ(29.2%)، ثم أتى بعدهما مركز القضاء بـ(24.2%)، وجاء في المرتبة الأخيرة ناحية الفجر بنسبة (5.5%) من إجمالي أعداد النخيل في منطقة الدراسة لسنة 2022.

الجدول(6) لتوزيع الجغرافي أعداد أشجار النخيل في قضاء الرفاعي وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	أعداد أشجار النخيل	%
1	مركز قضاء الرفاعي	36798	24.2
2	النصر	62471	41.1
3	قلعة سكر	44292	29.2
4	الفجر	8254	5.5
	المجمـوع	151815	100

الخريطة (6) التوزيع الجغرافي لأعداد أشجار النخيل في قضاء الرفاعي وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

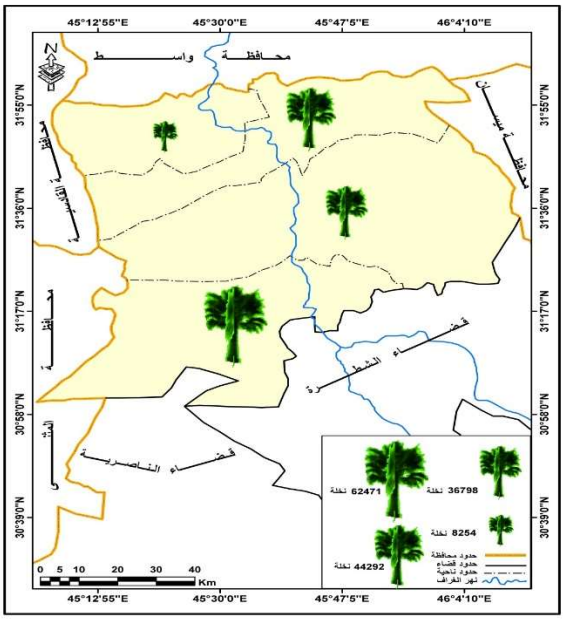

1.4. محاصيل العلــف

يقصد بها المحاصيل التي تزرع كغذاء للحيوانات، إما يتم استخدامها مباشرة أو بعد أعادة تصنيعها، كذلك تشتمل الأعلاف على بعض أجزاء وسيقان محاصيل الحبوب كالقمح والشعير والذرة وغيرها. وان محاصيل العلف الرئيسة المزروعة في منطقة الدراسة اقتصرت على محصول (الجت) خلال فصلي الصيف والشتاء، أذ يظهر من خلال الجدول (7) والخريطة (7) ان المساحة المزروعة بالجت صيفاً بلغت (3742 دونم) توزعت على (مركز الرفاعي، قلعة السكر، الفجر، النصر) بواقع (34.1، 28.2، 26.7، 11.0%) على الترتيب. أما المساحة المستثمرة لزراعة العلف شتاءً فبلغت (350 دونم) اقتصر توزيعها على الفجر والنصر وبنسب قدرها (57.1%، 150%) تواليا، أما مركز القضاء وقلعة سكر فلم تزرع فيهما أي مساحة بالعلف شتاءً. نستنتج مما سبق إن المساحات المستثمرة بزراعة العلف صيفاً اكبر بكثير من المساحة المخصصة لزراعة محاصيل العلف شتاءً، وبالرغم من ذلك فهي مساحات قليلة جداً مقارنة بما تمتلكه منطقة الدراسة من ريف واسع وثروة حيوانية جيدة.

2. التباين المكاني لاستثمار الأراضي الزراعية في قضاء الرفاعي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تتباين مساحة الأراضي المستثمرة لغرض الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة من وحدة إدارية إلى أخرى، وذلك يعتمد على مساحة الوحدة الإدارية نفسها أولاً وعلى مدى توجه السكان للزراعة ثانياً، وتقسم الأراضي في كل ناحية إلى ثلاثة أقسام هي المساحات المزروعة فعلاً، والمساحات الصالحة للزراعة الغير مزروعة، والمساحات غير الصالحة للزراعة، وسنتناول كل منها بالتفصيل وكالآتي:

2.1. المساحات المزروعة فعلاً

يقصد بها الأراضي المستثمرة في الإنتاج الزراعي بشكل فعلي وهي قليلة جداً مقارنة مقارنه بالأراضي الصالحة للزراعة غير المزروعة وكذلك الأراضي غير الصالحة للزراعة ينظر الجدول (8) والخريطة (8)، إذ أن المساحات المزروعة فعلاً قد بلغت في عموم منطقة الدراسة (139704 دونم) تباينت من مكان لأخر في توزيعها وان اكبر جزء منها كان في مركز قضاء الرفاعي بواقع بلغ (69960 دونم) أي ما نسبته (50.1%)، جاء ثانياً ناحية الفجر بنحو (27545 دونم) وبنسبة قدرها (19.7%)، ثم أتى ناحيتي قلعة سكر والنصر في المرتبتين الثالثة والرابعة بواقع (19.6 دونم، 10.6 دونم) وبنسب بلغت (19.6%، 10.6%) على الترتيب الشكل (2) .

أن المساحة المزروعة التي تطرقنا لها قد تم استثمارها في زراعة أنواع متعددة من المحاصيل الصيفية والشتوية يلحظ من الجدول (9) والشكل (3) أن المساحة المزروعة فعلا في مركز قضاء الرفاعي قد استثمر منها نحو (101656 دونم) في زراعة الحبوب، منها (30036 دونم) للحبوب الصيفية و(71620 دونم) للحبوب الشتوية، إما الخضروات فبلغت المساحة المستثمرة لزراعتها (33956 دونم) منها (32831 دونم) مزروعة بالخضروات الصيفية ونحو (1125 دونم) للشتوية، أما محاصيل العلف (الجت) فبلغت مساحته (4092 دونم) الصيفية منها بلغت (3742 دونم) إما الشتوية (350 دونم) فقط. يتضح مما تقدم إن الأراضي الزراعية المستثمرة ليست بالمستوى المطلوب من ناحية المساحة عند مقارنتها بما يمتلكه القضاء من مساحات شاسعة سواء كانت صالحة للزراعة أو غير صالحة للزراعة

الجدول(7) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل العلف الصيفية والشتوية (الجت) في قضاء الرفاعي وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	محاصيل العلف الصيفية	%	محاصيل العلف الشتوية	%

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

1	مركز قضاء الرفاعي	1275	34.1	0	0
2	النصر	412	11.0	150	42.9
3	قلعة سكر	1055	28.2	0	0
4	الفجر	1000	26.7	200	57.1
	المجموع	3742	100	350	100

الخريطة (7) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة (دونم) بمحاصيل العلف الصيفية والشتوية (الجت) في قضاء الرفاعي وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

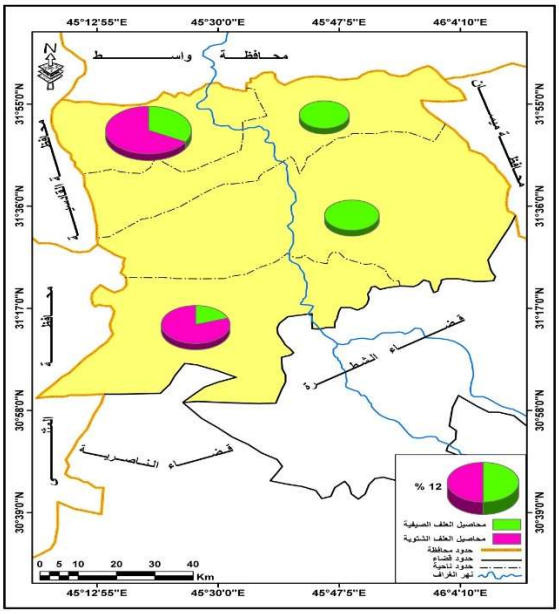

الجدول (8) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة فعلاً والمساحات الصالحة وغير الصالحة للزراعة (دونم) في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	الوحدات الإدارية	المساحات المزروعة فعلاً	%	المساحات الصالحة للزراعة	%	المساحات غير الصالحة للزراعة	%

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1	مركز قضاء الرفاعي	69960	50.1	388000	51.3	150000	27.6
2	النصر	14779	10.6	57485	7.6	222745	40.9
3	قلعة سكر	27420	19.6	137180	18.1	117420	21.6
4	الفجر	27545	19.7	174376	32.0	53816	9.9
	المجمـوع	139704	100	757041	100	543981	100

الخريطـة (8) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة فعلاً والمساحات الصالحة وغير الصالحة للزراعة (دونم) في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

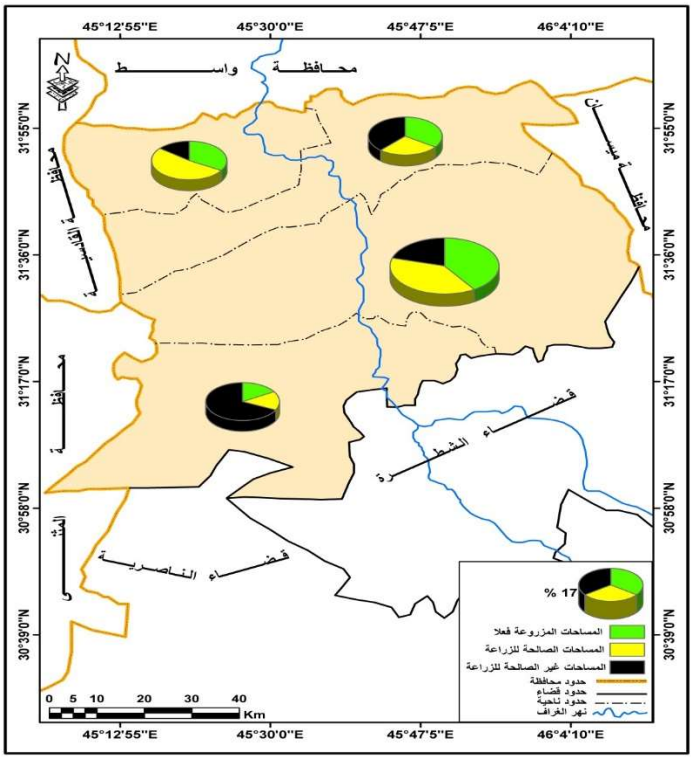

الشكل (2) التوزيع النسبي للمساحات المزروعة فعلاً في قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

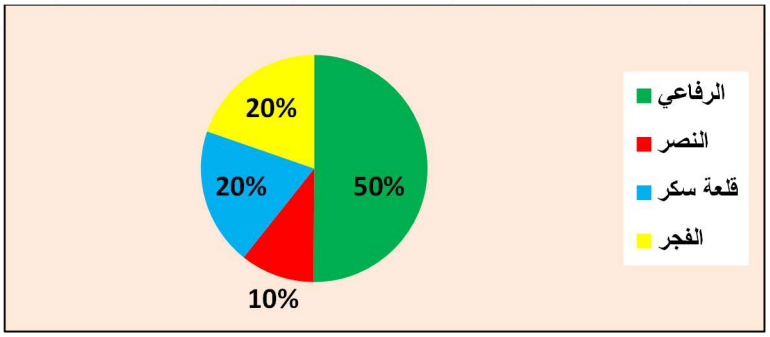

الجدول(9) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة فعلاً (دونم) بحسب نوع المحاصيل في قضاء الرفاعي وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2022

ت	نوع المحصول / الوحدات الإدارية	الحبوب		الخضروات		محاصيل العلف		مجموع المساحة المزروعة	%
		الصيفية	الشتوية	الصيفية	الشتوية	الصيفية	الشتوية		
1	مركز قضاء الرفاعي	12550	33600	22175	360	1275	0	69960	50.1
2	النصر	2216	11250	571	180	412	150	14779	10.6
3	قلعة سكر	9630	12500	3975	260	1055	0	27420	19.6
4	الفجر	5640	14270	6110	325	1000	200	27545	19.7
		30036	71620	32831	1125	3742	350		
	المجمــوع	101656		33956		4092		139704	100

الشكل (3) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة فعلاً (دونم) بحسب نوع المحصول في قضاء الرفاعي بحسب وحداته الادارية لسنة 2022

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

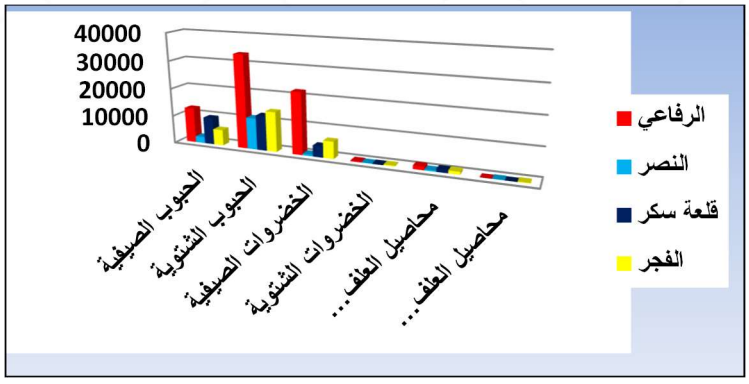

2.2. المساحات الصالحة للزراعة غير المزروعة

هذه الأراضي واسعه جداً في منطقة الدراسة وهي صالحة للزراعة في حال استثمارها بشكل امثل من خلال توفير المستلزمات الضرورية لقيام الزراعة فيها، وبلغت هذه الأراضي نحو (757041 دونم) حظي بالنصيب الأكبر منها مركز القضاء بنسبة بلغت (51.3%)، ثم جاءت بقية النواحي بواقع (32.0، 18.1، 7.6%) لكل من (الفجر، قلعة سكر، النصر) وعلى التتابع.

2.3. المساحات الغير صالحة للزراعة

هذه المساحات تكون عبارة عن أراضي رملية أو صخرية أو مستنقعات أو سباخ ترتفع فيها نسبة الملوحة لذلك تكون غير صالحة للإنتاج الزراعي، ولكن في حال كان هنالك رغبة فأنه يمكن استثمار بعضها لغرض التوسع الزراعي. وبلغت هذه الاراضي بما يقارب (543981 دونم) استحوذت ناحية النصر على المركز الأول بـ(40.9%) من إجمالي هذه المساحات في عموم قضاء الرفاعي، ثم أتى بعدها مركز القضاء بـ(27.6%)، ثم قلعة سكر بنحو (21.6%)، وأخيراً الفجر بـ(9.9%).

نستخلص مما تقدم إن منطقة الدراسة ضمت مساحات مزروعة قليلة نسبياً بالمقارنة بما تمتلكه من مساحات صالحة وغير صالحة للزراعة وهذا يشكل عائقاً كبيراً أمام استثمار وتطوير القطاع الزراعي فيها، مما سينعكس سلباً على النهوض بواقعها الاقتصادي والمعيشي والخدمي، لذا يجب العمل على زيادة الاستثمار لهذه الأراضي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الواسعة وجعلها منتجة بالمحاصيل التي تتلائم ومناخ منطقة الدراسة وإمكاناتها الطبيعية والبشرية.

3. استراتيجية تنمية الأراضي الزراعية واستثمارها في قضاء الرفاعي

لغرض تنمية الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة وتطوير استثمارها لابد من وضع استراتيجية تهدف لتحقيق ذلك وعلى المستويين الرأسي والأفقي وكما يأتي:

3.1. التنمية الرأسية للأراضي الزراعية:

وتعني تحسين خصوبة التربة المستثمرة في الزراعة والعناية بها مما سينعكس على الارتقاء بإنتاجية الدونم الواحد من المحصول الزراعي كماً ونوعاً، وهذا يتم تحقيقه كما يلي:

1. استخدام تقانات الري الحديثة (كالرش والتنقيط) لتقنين استخدام مياه الري، وذلك من شأنه المحافظة على خصوبة الأراضي الزراعية وزيادة إنتاجيتها وتقليل نسبة الملوحة فيها.
2. صيانة التربة وحماية خواصها، من خلال استخدام الأسمدة العضوية الصديقة للبيئة والإنسان.
3. اعتماد نظام الدورات الزراعية، لما له من اثر هام في تجديد حيوية التربة الزراعية وتوفير العناصر المعادن الضرورية لنمو المحاصيل المزروعة.
4. تحسين أساليب استخدام الأرض الزراعية وبما يتلائم وطبيعتها من حيث الخصوبة والرطوبة واتجاه انحدارها.
5. توفير مشاريع الري اللازمة للأراضي الزراعية المستثمرة لغرض توفير كميات المياه المطلوبة لري المحاصيل المزروعة لاسيما في فصل الصيف الجاف، فضلا عن شق المبازل لتخليص الأراضي من الأملاح.
6. أدخال أسلوب الزراعة الكثيفة والواسعة لزيادة إنتاجية الدونم الواحد من المحاصيل المزروعة.
7. أدخال التقنيات والتكنولوجيا المتطورة سواء في عملية الحراثة أو البذار أو الحصاد والتي من شأنها النهوض بإنتاجية الأرض وتسريع العملية الزراعية.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

8. الاهتمام بجانب الخبرة والمهارة في زراعة الأرض، وعمل ورش ودورات تدريبية لتزويد المزارعين في منطقة الدراسة بالمعلومات اللازمة للمحافظة على خصوبة الأراضي الزراعية.

3.2. التنمية الأفقية للأراضي الزراعية:

تهدف التنمية الأفقية للأراضي الزراعية إلى إضافة مساحات جديدة قابلة للزراعة لتتسع بذلك المساحات المزروعة فعلاً في منطقة الدراسة، ويتم ذلك من خلال اختبار مدى صلاحية الأراضي المضافة للاستثمار وإمكانية استصلاحها لغرض توسع الزراعة في قضاء الرفاعي، ويتحقق ذلك من خلال:

1. العمل على توفير مياه الري اللازمة للأراضي التي تعاني من قلة أو عدم توفر المياه عن طريق شق الجداول والترع او حفر الآبار في المناطق التي تتواجد فيها مياه جوفية، أو عن طريق ضخ المياه من مناطق تواجدها بواسطة الأنابيب أو القنوات الأروائية.
2. سن القوانين التي تمنع تفتيت الملكية الزراعية، والحد من تجاوز الاستخدامات الأخرى وزحفها على الأراضي المزروعة أو الصالحة للزراعة كالزحف العمراني والاستخدامات الصناعية والاقتصادية المختلفة، كذلك الحث على عدم تغيير جنس الارض من زراعي الى الاستخدامات المذكورة أعلاه، كونها تدر عوائد مالية افضل من الانتاج الزراعي الغير مدعوم من الدولة، وذلك للحفاظ عليها ضمانا لحقوق الأجيال القادمة.
3. تجفيف المستنقعات الراكدة مما يؤدي إلى توفير مساحات من الأراضي يمكن استثمارها في الإنتاج الزراعي.
4. حل مشكلة زحف الكثبان الرملية على الأراضي الزراعية وما قد تسببه من تغير سلبي في خواص التربة، لاسيما وان منطقة الزراعة تضم الكثير من مظاهر التصحر والكثبان الرملية.
5. الدعم الحكومي من خلال تقديم القروض اللازمة للمزارعين لتشجيعهم على زيادة المساحة والإنتاج الزراعي، فضلا عن الدعم الارشادي وحماية منتجاتهم

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وضمان حقوقهم في تصديرها الى مراكز التسويق الحكومية لاسيما المحاصيل الاستراتيجية الحنطة والشعير.

6. استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة لغرض زيادة المساحة المستثمرة زراعياً.
7. العمل على تحسين خواص التربة للأراضي الجديدة المراد استثمارها في الزراعة ميكانيكياً وكيماوياً وذلك بهدف ضمان الحد الأعلى من الصلاحية للإنتاج الزراعي.
8. استخدام أسلوب المشاريع الزراعية الواسعة من قبل الحكومة أو الشركات الاستثمارية الخاصة، وتشجيع المستثمرين العاملين في المجال الزراعي الأمر الذي من شأنه استصلاح واستثمار أراضي واسعة وتشغيل أيدي عاملة كثيرة في الزراعة في منطقة الدراسة.
9. شق طرق النقل الضرورية لغرض الوصول لأي مكان يمكن استثماره زراعياً.

الاستنتاجات:

1- اتضح أن منطقة الدراسة تتنوع فيها المحاصيل المزروعة بشكل جيد وباختلاف مواسم الزراعة صيفاً وشتاءً، أذ تنوعت بين الحبوب والخضروات وأشجار النخيل، فضلا عن زراعة محصول الجت علفا للحيوانات.

2- قلة المساحات المزروعة فعلاً مقارنة بما يمتلكه القضاء من إمكانات طبيعية وأيدي عاملة ومساحات شاسعة صالحة للزراعة، إذ بلغ مجموع مساحة القضاء المزروعة (139704 دونم) اما المساحات المتروكة الصالحة للزراعة فبلغت (543981 دونم)، فيما بلغت مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة (543981 دونم).

3- تبين أن المساحة المزروعة فعلا متباينة من وحدة إدارية إلى أخرى، أذ سجلت اقل مساحة منها في ناحية النصر بنحو (14779 دونم) وبنسبة (10.6%) من

مجموع القضاء، أما اكبر مساحة فقد وجدت في مركز القضاء بـ(69960 دونم) وبنسبة (50.1%).

4- ظهر أن اكبر المساحات قد تم استثمارها في زراعة محاصيل الحبوب لاسيما الشتوية منها (القمح ،الشعير)، أذ بلغت (300036 دونم)، فيما كانت اقل المحاصيل زراعة هـ] محاصيل العلف بنحو (4092 دونم) من مجموع المساحة المزروعة فعلاً، فضلا عن انخفاض المساحة المزروعة بالخضروات في عموم القضاء.

التوصيات:

1- استثمار إمكانية زراعة محاصيل متعددة الأنواع والأصناف في منطقة الدراسة بزراعة أنواع جديدة.

2- وضع خطة لغرض زيادة مساحة وإنتاجية كل محصول من المحاصيل المزروعة فعلاً والأخذ بما نصت علية التنمية الرأسية للأراضي الزراعية في الرفاعي.

3- الاستثمار الأمثل للمساحات الواسعة الصالحة للزراعة، والسير على استراتيجيات التنمية الأفقية لغرض زيادة حجم الرقعة المزروعة.

3- تشجيع المستثمرين سواء من الداخل أو الخارج على الاستثمار الزراعي في القضاء وتسهيل إجراءات عملهم.

4- زيادة الاهتمام الحكومي بكل ما يتعلق بالإنتاج الزراعي واستصلاح الأراضي وإيصال المياه وشق المبازل وتوفير القروض والدعم بالبذور والآلات الزراعية والتسويق للإنتاج والمحافظة على أسعار المنتجات الزراعية.

5- اعتماد الزراعة النظيفة (العضوية) التي تعتمدها الان الكثير من الدول المتقدمة من اجل الحفاظ على ديمومة الزراعة والحفاظ على البيئة، والاستفادة من تجارب تلك الدول منها.

المصادر

[1] السعدي، عباس فاضل، (2019)، أصول جغرافية الزراعة. ط1، عمان- الاردن، دار الوضاح للنشر.

[2] الغزي، حسام علي حسين، (2018)، التخطيط للتنمية الريفية في ريف قضاء الناصرية (دراسة في جغرافية التنمية باستخدام الـGIS). رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار.

[3] اللامي، ابتسام كاطع خاجي، (2002) تحليل جغرافي للإمكانات الزراعية في قضاء أبي الخصيب وآفاقها المستقبلية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصر.

[4] مرعي، خلف شلال مرعي، (1986)، تباين زراعة المحاصيل في قضاء القائم. مجلة آداب المستنصرية، العدد 11.

[5] جمهورية العراق، (2023)، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء ذي قار.

[6] جمهورية العراق، (2023)، وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة ذي قار، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة.

[7] جمهورية العراق، (2023)، وزارة الموارد المائية. الهيئة العامة للمساحة، قسم أنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم 1/1000000.

[8] جمهورية العراق، (2023)، وزارة الأعمار والأسكان والبلديات العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار، الشعبة الفنية، خريطة محافظة ذي قار الإدارية بمقياس 1/ 250000.